

الأغاني

عثمان صيحة تحكي صيحة عمر قال عبد الكريم لقد كدت أن يغشى علي .

وقال آخرون قال المغيرة فقامت إلى زياد فقلت له لا مخبأ لعطر بعد عروس ثم قلت يا زياد اذكر ا واذكر موقف يوم القيامة فإن ا وكتابه ورسوله وأمير المؤمنين قد حقنوا دمي إلا أن تتجاوز إلى ما لم تر ما رأيت فلا يحملك شر منظر رأيته على أن تتجاوز به إلى ما لم تر فوا لو كنت بين بطني ووطنها ما رأيت أين سلك ذكري منها قال فترنقت عيناه واحمر وجهه وقال يا أمير المؤمنين أما أن أحق ما حق القوم فليس ذلك عندي ولكني رأيت مجلسا قبيحا وسمعت نفسا حثيثا وانبهارا ورأيت متبطنها فقال له رأيته يدخله كالميل في المكحلة فقال لا .

وقال غير هؤلاء إن زيادا قال له رأيته رافعا برجليها ورأيت خصيته تترددان بين فخذيه ورأيت حفزا شديدا وسمعت نفسا عاليا فقال له رأيته يدخله ويخرجه كالميل في المكحلة فقال لا فقال عمر ا أكبر قم إليهم فاضربهم فقام إلى أبي بكره فضربه ثمانين وضرب الباقيين وأعجبه قول زياد ودرأ عن المغيرة الرجم فقال أبو بكره بعد أن ضرب فإني أشهد أن المغيرة فعل كذا وكذا فهم عمر بضربه فقال له علي عليه السلام إن ضربته رجمت صاحبك ونهاه عن ذلك .

قال يعني أنه إن ضربه جعل شهادته بشهادتين فوجب بذلك الرجم على المغيرة .

قال واستتاب عمر أبا بكره فقال إنما تستيبني لتقبل شهادتي قال أجل قال لا أشهد بين اثنين ما بقيت في الدنيا قال فلما ضربوا